انقطاع مقصود فنياً ، ليحمل – بإحكام تصويره – على التفكير فى موضوع أعمق مما يبدو لأول وهلة . والرابط بين الأحداث الأربعة التالية والحدث الأول واضح فى ختام المسرحية . والأحداث جميعها متآزرة على كشف هذا الموقف الذى لم يمل بريشت من تكرار تصويره فى مسرحيات كثيرة : ذلك هو توكيد فساد العالم غير الاشتراكى ، والكشف عن الأثرة فيه،بحيث يتطلب التغييرَ السريع على مبادئ جديدة حاسمة واضحة الهدف . ولا يمكن إصلاح قطاع منه دون القطاعات الأخرى . ويبدو الخير – فى هذا العالم الفاسد غير الاشتراكى – ضئيلا وعلى سبيل الصدفة ، فالحكم الصائب يصدر عن قاض فاسد وصولى ، وأمام طيبة الخادم الرحيمة عقبات كأداء . ويسرى الشر من قطاع إلى آخر،بحيث يطمس معالم الخير فى النفوس الطيبة فى الأصل ، ويساعد على نمو النزعات الخبيثة ، وفى هذا كله تبدو العلاقات الاجتماعية فاسدة معوقة تستدعى الثورة الاشتراكية الشاملة . والصلة بين الأحداث محكمة تبين عن جوانب الموقف الفكرية . فى وحدة ذات إيقاع ذهنى ، تستدعى تفكيراً عميقا ، لأن هذا الإيقاع لا يظهر للنظرة العجلى .

وقد قلنا إننا لم نتأثر – بعدُ – فى إنتاجنا الأدبى بهذا الاتجاه الفنى الجديد ، ولكنا أردنا بحديثنا فيه أن نقضى على شبهة من يظن أن بريشت يعود إلى الموقف الملحمى فى معنى الملاحم القديم ، على أنه من المحتمل أن يظهر له تأثير – من الناحية الفنية – فى إنتاجنا الأدبى الحديث بعد قليل من الوقت ، وربما يسهم حديثنا فيه – هنا – فى توجيه ذلك التأثير وتحديد وسائله الفنية .